

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شعبة وابن جرير عن أبي مالك الغفاري قال : بكة موضع البيت ومكة ما سوى ذلك .

وأخرج ابن جرير عن ابن شهاب قال : بكة البيت والمسجد ومكة الحرم كله .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال : بكة هي مكة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : مكة من الفج إلى التنعيم وبكة من البيت إلى البطحاء .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال : بكة الكعبة ومكة ما حولها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان مباركا جعل فيه الخير والبركة وهدي للعالمين يعني بالهدى قبلتهم .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في الشعب عن الزهري قال : بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوف في كل صف منها كتاب .

في الصف الأول : " أنا ا ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر وحففتها بسبعة أملاك حنفاء وباركت لأهلها في اللحم واللبن .

وفي الصف الثاني : أنا ا ذو بكة خلقت الرحم وشققت لها من اسمي ومن وصلها وصلته ومن قطعها بنته .

وفي الثالث : أنا ا ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه وويل لمن كان الشر على يديه " .

وأخرج الأزرقي عن ابن عباس قال : وجد في المقام كتاب فيه : هذا بيت ا الحرام بكة توكل

ا برزق أهله من ثلاثة سبل : يبارك لأهلها في اللحم والماء واللبن لا يحله أول من أهله

ووجد في حجر من الحجر كتاب من خلقه الحجر : " أنا ا ذو بكة الحرام صغتها يوم صغت

الشمس والقمر وحففتها بسبعة أملاك حنفاء لا تزول حتى يزول أخشاها مبارك لأهلها في اللحم والماء " .

وأخرج ابن أبي شعبة عن مجاهد والضحاك نحوه .

وأخرج الجندي في فضائل مكة عن ابن عباس وأبي هريرة قالا : " قال رسول ا صلى ا عليه

وآله : خلق ا مكة فوضعها على المكروهات والدرجات " قيل لسعيد بن جبير : ما الدرجات ؟ قال : الدرجات الجنة .

وأخرج الأزرقي والجندي عن عائشة قالت : ما رأيت السماء في موضع أقرب منها إلى الأرض

